

# مصر تستورد شحنة قمح تحتوي على بذور الخشخاش المخدرة □□ هذا ما حدث معها فور وصولها من فرنسا



الأحد 10 سبتمبر 2017 04:09 م

قال المتحدث باسم وزارة الزراعة بحكومة الانقلاب اليوم الأحد 10 سبتمبر 2017 إن سلطات الحجر الزراعي بميناء سفاجا اكتشفت تلوث شحنة قمح فرنسي يبلغ حجمها 59 ألف طن ببذور الخشخاش □

وأضاف حامد عبد الدايم المتحدث باسم وزارة الزراعة لرويترز "المعامل المركزية بوزارة الزراعة تقوم حالياً بتحليل البذور والتأكد من نوعيتها □□ فور إثبات ذلك سيتم اتخاذ قرار من قبل وزارة الزراعة برفض الشحنة وتحويل القضية إلى النائب العام لاتخاذ قرار تجاهها".

كانت إدارة الحجر الزراعي المصرية رفضت شحنة قمح روماني حجمها 63 ألف طن بسبب تلوثها ببذور الخشخاش نهاية أغسطس/آب وأحالت القضية إلى النائب العام □ وقال تاجر في القاهرة إن بذور الخشخاش أضحت "الأرجوت الجديد".

وفي ديسمبر/كانون الأول 2015 أدى رفض شحنة قمح فرنسي اشترتها هيئة السلع التموينية لاحتوائها على فطر الأرجوت لنشوب خلاف استمر نحو العام بشأن مواصفات الواردات مع فرض الإدارة المركزية للحجر الزراعي حظراً شاملاً على فطر الأرجوت □

وقالت شركات التجارة إن هذا الشرط مستحيل ضمانه وقاطعت مناقصات حكومية لتخرج مصر فعلياً من أسواق الحبوب العالمية □

ألغت مصر بعد ذلك سياسة الحظر التام للأرجوت بما ينسجم مع المعايير العالمية لكي تجذب التجار مجدداً إلى مناقصاتها □ وأوقفت أيضاً إرسال مفتشي الحجر الصحي المصريين إلى الخارج للتفتيش على شحنات الحبوب وبدأت تستعين بشركات خاصة □

لكن مجموعة من مفتشي الحجر الصحي فازوا بدعوى قضائية أقاموها ضد النظام الجديد الذي قالوا إنه يسمح بدخول مواد مضرّة بالصحة النباتية والحيوانية إلى البلاد □ لم تنفذ الحكومة قرار المحكمة وطعنت عليه أمام القضاء ليظل مصير النظام الجديد غير واضح □

وقال تاجر في القاهرة "يحاول الحجر الزراعي ممارسة مزيد من الضغوط □ يريد أن يسافر المفتشون للخارج مرة أخرى".

وذكر التجار أن شركات التفتيش في الخارج في موانئ المنشأ تبحث بدقة أكبر عن بذور الخشخاش في الشحنات لتفادي أي مشاكل عند وصول الشحنات لموانئ مصر □

وقال تاجر آخر إن هناك حالياً شحنتي قمح روماني في اثنتين من موانئ المنشأ وإن شركات تفتيش طلبت تغيير القمح في هاتين الشحنتين نظراً لوجود بذور الخشخاش بهما □

وتابع قائلاً أن ما يحدث حالياً يؤثر قلق الموردين □

وبذور الخشخاش هي البذور التي تستخرج من نبات الخشخاش، وهي بذور صغيرة وهشة وتحتوي على منوم □ وقد تم استخدامها منذ قديم الزمان كنوع من أنواع الأدوية ويستخرج الأفيون والهيريون والمورفين من قشرة زهرة النبتة □

مصر أكبر مستورد للقمح في العالم وقالت إنها تتوقع أن تشتري هيئة السلع التموينية نحو سبعة ملايين طن قمح العام الجاري هذا بالإضافة إلى ما بين 4 ملايين و5 ملايين طن يستوردهم القطاع الخاص سنوياً